منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة
من الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتابه «معرفة الصحابة»

أ. نورة بنت محمد العجمي[1]

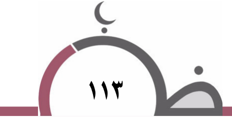
المستخلص: يقدم البحث دراسة لموضوع: (إثبات الصحبة من الأحاديث المعلة) ويهدف إلىٰ معرفة منهج الحافظ أبي نعيم في التراجم، وإبراز منهجه في إعلال الأحاديث، مع بيان العلاقة بين الترجمة والأحاديث المستشهد بها، وفق منهج استقرائي استنباطي، أبرز نتائجه: أن الحافظ أبا نعيم أثبت الصحبة بدلائل الألفاظ التي يوردها في تراجم الكتاب، سواء أكانت: بدلالتي المطابقة والتضمن، أم بدلالة الالتزام. كما اتخذ من الأحاديث المعلة بالاختلاف وسيلة لنفي الصحبة عن بعض التراجم، وذلك بالتصريح بخطأ الاسم ووهم الرواة فيه، أو بيان الصحيح من الوجه المعل عقب استدراكه علىٰ ابن منده، أو الإشارة إلىٰ الوجه الصحيح من الحديث المعل بقرينة الترجيح بالأكثر، وأوصي بإفراد التراجم المعلة عند الحافظ أبي نعيم بدراسة مستقلة، مع بيان قرائن الإعلال، والترجيح التي استخدمها الحافظ أبو نعيم لنفي الصحبة أو إثباتها.

الكلمات المفتاحية: علل الحديث، الصحابة، أبو نعيم الأصبهاني، ابن منده، الترجيح.

***

(١) باحثة في مرحلة الدكتوراه، مسار التفسير والحديث، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

البريد الإلكتروني: nouram.kw@gmail.com



The Methodology of Al-Hafiz Abi Naeem in Establishing Companionship From Defective Ahadeeth (The Status of Which There is a Difference of Opinion) in His Book "Knowing The Companions"

Nourah Al Ajmi

Abstract: This research presents a study on the topic of: Establishing Companionship From Defective Ahadeeth, and aims to find out the methodology used by Al-Hafiz Abi Naeem in the biographies of men. It also aims to highlight his approach in concluding that any given hadith is defective, while explaining the relationship between the biography and the hadith in question, all in an inductive deductive approach.

Main Results: That A-Hafiz Abi Naeem established companionship through word indications included in the biographies in his book, whether through the indication of conformity, inclusion, or the indication of commitment. He also used the defective ahadeeth (regarding which there is a difference of opinion) to negate companionship from some of the biographies, through declaring the mistake in the name and the mistaken thought of the narrators, or through declaring what is right after its recall by Ibn Mandah. A third method used by Abi Naeem was to indicate the correct side of the defective hadith through the presumption of weighting (by the many).

I recommend that the defective biographies according to Abi Naeem are examined independently, along with stating the defective presumption, and the weighting used by Abi Naeem to establish or negate companionship.

Key words: The defects of hadith- companions- Abu Naeem Al-Asbahani- Ibn Mandah- weighting.

❊ ❊ ❊

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد:

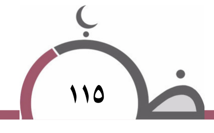
فالعلم ميراث الأنبياء، وخير العلم ما قال الله وقال رسوله ﷺ، وعلم هذه الأمة محفوظ بحفظ الله له، لقوله تعالىٰ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ (الحجر: ٩)، والسنة من الذكر الذي حفظه الله تعالىٰ، وقيض لها جهابذة العلماء، فانبرىٰ لها نقاد الحديث وصيارفته، حفظًا لها وذبًا عنها، وتمحيصًا لمقبولها عن مردودها، وتأليفًا في علومها، حتىٰ أتىٰ علم العلل علىٰ رأس علوم الحديث، وكان ممن برع في ذلك الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، وكتابه: «معرفة الصحابة»، يشهد لذلك، فهو يجمع بين معرفة الصحابة والأحاديث المعلة، لذا كانت هذه الدراسة في بيان منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة في الأحاديث المعلة بالاختلاف.

موضوع البحث:

منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة من الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتابه «معرفة الصحابة».

مشكلة البحث:

كتاب «معرفة الصحابة» من الكتب المؤلفة في التراجم، وقد حوىٰ نصوصًا في التعليل ونقد الروايات، لكنها مفرقة في ثنايا الكتاب، مما يفوت علىٰ الباحثين مراجعتها والاستفادة منها، ومن هذه النصوص ما يوردها الحافظ أبو نعيم لإثبات الصحبة أو نفيها عن راوي الحديث، والحاجة قائمة إلىٰ معرفة منهج الحافظ في ذلك؛ لأنها الغاية التي من أجلها ألف الكتاب.



حدود البحث:

الأحاديث المعلة بالاختلاف في مشروع رسائل الدكتوراه في جامعة الملك سعود، بالإضافة إلىٰ تراجم الصحابة التي اندرجت تحتها هذه الأحاديث من كتاب «معرفة الصحابة».

سبب اختيار الموضوع:

أثناء تسجيلي في مشروع: (**الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني**)، موضوعًا لرسالة الدكتوراه، كنت أتساءل عن سبب وفرة الأحاديث المعلة في كتاب خاص بتراجم الصحابة، وما العلاقة بين إثبات الصحبة في تراجم الكتاب والأحاديث المعلة؟ ولم أجد في رسائل من سبقني إجابة لهذا السؤال، فكان هذا البحث.

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع في ثلاث نقاط رئيسة، هي:

١ - مكانة المؤلف في علم الحديث، فهو أحد الأئمة الحفاظ النقاد، من أعيان القرن الخامس، صاحب تصانيف نافعة مفيدة كثيرة.

٢ - قيمة الكتاب العلمية في موضوعه، ومحتواه، ومنهجه.

٣ - السبق في تقديم بحث يسهم في معالجة موضوع مهم في بابه -وهو إثبات الصحبة- لم يكتب فيه الباحثون من قبل.

الدراسات السابقة:

بعد البحث في أوعية المعلومات لم أجد من بحث مسألة إثبات الصحبة في الأحاديث المعلة، في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم أو أشار إليها، بالرغم من وجود دراستين في كتاب معرفة الصحابة تحديداً:

الأولىٰ: دراسة ضمن كتاب: «**منهج النقد عند أبي نعيم الأصفهاني**» د. محمود مغراوي، وهي في أصلها رسالة دكتوراه، وكان كتاب معرفة الصحابة أحد كتب أربعة تناولها المؤلف



بالبيان، لكن الحديث عن كتاب: «معرفة الصحابة» كان مجملاً مقتضباً، ولم يبين فيه منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة أو منهجه في الأحاديث المعلة؛ لأنّ هدف المؤلف بيان منهج النقد.

الثانية: مشروع رسائل دكتوراه في جامعة الملك سعود تحت عنوان: **«الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني»** لمجموعة من الطلاب والطالبات، وهم:

١ – **نعمات الجعفري**، من أول الكتاب إلىٰ نهاية ترجمة «الصحابي أسيد بن ظهير ﵁»، نوقشت عام ١٤٣١هـ.

٢ – **هيا القطامي**، من ترجمة «أسيد بن أبي رافع ﵁»، إلىٰ نهاية ترجمة «جرهد الأسلمي ﵁»، نوقشت عام ١٤٣٤هـ.

٣ – **خالد الطويان**، من ترجمة «جعيل الأشجعي ﵁»، إلىٰ نهاية ترجمة «خزيمة بن ثابت ﵁»، نوقشت عام ١٤٣٣هـ.

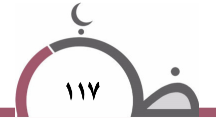
٤ – **منىٰ الحمدان**، من ترجمة «خزيمة بن معمر ﵁»، إلىٰ نهاية ترجمة «سلمة بن نعيم ﵁»، نوقشت عام١٤٣٥هـ.

٥ – **منيرة الفرهود**، من ترجمة «سلمة بن أسلم الأشهلي ﵁»، إلىٰ نهاية ترجمة «عبدالله بن زائدة ابن أم مكتوم ﵁»، نوقشت عام ١٤٣٦هـ.

٦ – **إقبال العنزي**، من ترجمة «عبدالله بن زمل الجهني ﵁»، إلىٰ نهاية ترجمة «العباس بن عبد المطلب ﵁»، نوقشت عام ١٤٣٥هـ.

٧ – **أبرار القاسم**، من ترجمة «عتبة بن الندر السلمي ﵁» إلىٰ نهاية ترجمة «نعيم بن مسعود بن عامر ﵁»، نوقشت عام ١٤٣٧هـ.

٨ – **لطيفة الوسيدي**، من ترجمة «نعيم بن سلام ﵁» إلىٰ نهاية ترجمة «أبي العلاء ﵁»،



ولم تناقش حتىٰ وقت إعداد هذا البحث.

٩ - نورة العجمي، من ترجمة «أبي العريان السلمي ﷺ» إلىٰ نهاية ترجمة «بسرة بنت صفوان بن أمية ﷺ»، ولم تناقش حتىٰ وقت إعداد هذا البحث.

وبعض الرسائل التي نوقشت منشورة في مدونة الدكتور محمد التركي علىٰ الشبكة العنكبوتية(١)، وهذه الرسائل بينت منهج الحافظ أبي نعيم في الأحاديث المدروسة في كل رسالة علىٰ حدة، ولم يُدْرَس فيها منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة، وهذا البحث يقدم دراسة لمنهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة أو نفيها، عن ترجمة الصحابي المسمىٰ، كما يقدم دراسة لمنهجه في الأحاديث المعلة مختلفة في العرض والتقسيم عن رسائل من سبقني في الشروع.

أهداف البحث:

- معرفة منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة ونفيها.
- إبراز منهج أبي نعيم في تعليل الأحاديث.
- إظهار العلاقة بين الترجمة والأحاديث الموردة تحتها.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي الاستنتاجي.

إجراءات البحث:

- حصر الأحاديث المعلة بالاختلاف في رسائل المشروع.
- مراجعة تراجم الصحابة للأحاديث المدروسة في المشروع.
- قراءة ما كتبه الحافظ أبو نعيم في التعريف بالصحابة وجمع الألفاظ والمعاني التي تكررت.
- حصر الطرق والأساليب التي استخدمها الحافظ أبو نعيم في إثبات الصحبة أو نفيها،

---

(١) رابط المدونة: http://m-alturki.blogspot.com

ومن ثم تصنيفها تحت عناوين، وضرب الأمثلة لذلك.

- استقراء كتاب معرفة الصحابة، لمعرفة منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة.
- استنباط منهج الحافظ أبي نعيم في الاختلاف والإعلال والترجيح.
- استقراء الأحكام علىٰ الأحاديث في رسائل المشروع وإحصاء المقبول منها.
- إيجاد العلاقة بين تراجم الصحابة، والأحاديث المعلة.

خطة البحث:

وفيها مقدمة، وتمهيد، وثلاثة مباحث، وخاتمة.

- **التمهيد وفيه: بيان وإيضاح لمفردات العنوان.**
- **المبحث الأول: منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة لتراجم الكتاب، ونفيها، وفيه ثلاثة مطالب:**
  - المطلب الأول: منهجه في إثبات الصحبة.
  - المطلب الثاني: منهجه في نفي الصحبة.
  - المطلب الثالث: منهجه في ترك الإثبات والنفي للصحبة.
- **المبحث الثاني: منهج الحافظ في الأحاديث المعلة بالاختلاف، وفيه ثلاثة مطالب:**
  - المطلب الأول: منهجه في عرض الاختلاف.
  - المطلب الثاني: منهجه في الإعلال والترجيح.
- **المبحث الثالث: منهجه في بيان العلاقة بين إثبات الصحبة والأحاديث المعلة بالاختلاف، وفيه مطلبان:**
  - المطلب الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف المؤثرة في الترجمة.
  - المطلب الثاني: الأحاديث المعلة بالاختلاف غير المؤثرة في الترجمة.
- **خاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.**

التمهيد

تعريف بمصطلحات البحث، وبالحافظ أبي نعيم وكتابه

منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة من الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتابه «معرفة الصحابة».

منهج:

المنهج لغة: الطريق الواضح، والجمع مناهج(1).

اصطلاحـًا: اسم يدل علىٰ طريقة البحث ومعالم السير فيه(2).

الحافظ أبو نعيم الأصبهاني:

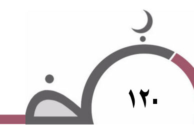
هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسىٰ بن مهران، الأصبهاني الشافعي الصُّوفيّ الأَحْوَل، ولد بأصبهان في رجب سنة (٣٣٦هـ)، وقيل: سنة (٣٣٤هـ)، وتوفي في العشرين من المحرم، وقيل: يوم الاثنين (٢١) من المحرم، وقيل: في صفر، سنة (٤٣٠ه)، وله (٩٤) سنة رحمه الله، كان علىٰ عقيدة السلف(3)، «وحافظـًا مبرزاً عالي الإسناد، تفرد في الدنيا بشيء كثير من العوالي، وهاجر إلىٰ لقية الحفاظ»(4)، أخذ العلم عن علماء عصره، ورحل في طلبه - بعد أن سمع من علماء بلده - إلىٰ بغداد ومكة والبصرة والكوفة ونيسابور، وبلغ عدد شيوخه (١٠٢) مائة

(١) جمهرة اللغة، ابن دريد (١/ ٤٩٨) بتصرف.

(٢) قرارات مجمع اللغة العربية بالقاهرة (١٤/ ٣) بتصرف.

(٣) وما اتهم به من أشعرية وتشيع وتصوف أجاب عنه العلماء المحققون. ينظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم، تحقيق: راضي (١/ ١٩-٢٤)، منهج النقد، مغراوي (١/ ٩٣-١٢٥).

(٤) سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٢/ ٣٠٨).



وشيخين[1]، من أبرزهم: ابن فارس، وأبو بكر الآجري، والطبراني الذي أسند عنه كثيراً في كتابه معرفة الصحابة.

اجتمع عنده حفاظ الدنيا يقرؤون عليه، وبلغ عدد من أخذ عنه (٥٨) تلميذا[2]، من أبرزهم: أبو سعد المالِينيّ، وأبو بكر بن أبي عليّ الذَّكْوَاني، والخطيب البغدادي الذي قال عنه: «لم أر أحداً أطلق عليه اسم الحفظ غير رجلين: أبو نعيم الأصفهاني، وأبو حازم العبدوي»[3]. ومع سعة حفظه فقد اشتغل في التصنيف حتىٰ بلغ عدد مصنفاته (١١٠) مصنفات[4]، من أبرزها: معرفة الصّحابة، والمستخرج علىٰ البخاري، والمستخرج علىٰ مسلم[5].

وذكر د.محمد راضي في مقدمة التحقيق لكتاب معرفة الصحابة المآخذ التي أخذت علىٰ الإمام أبي نعيم، وأقوال العلماء في ذلك، وردود من أجاب عنها، وانتصر للإمام أبي نعيم، ويمكن الإشارة إلىٰ هذه المآخذ وإيجاز الرد عليها بالتالي:

- خلطه بين مسموعاته وإجازاته دون تمييز إحداها من الأخرىٰ، وأجيب عنه بأنه كان قليلاً ما يفعله، وإن فعله استخدم لفظ الإخبار، والإخبار في الإجازة مذهب معروف.
- وتحديثه بما لم يسمع، كما في تحديثه مسند الحارث، وجزء محمد بن عاصم، وأجيب عنه بأنه قد ثبت سماعه هذين الكتابين.
- وروايته الموضوعات غير محذر منها، وأجيب عنه بأنه قد رواها بأسانيدها، وبذلك

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم، تحقيق: راضي (١/ ٣٠-٣٤).
(٢) المرجع السابق (١/ ٣٤-٣٧).
(٣) تاريخ الإسلام، الذهبي (٢٨/ ٤٢٩).
(٤) معرفة الصحابة، تحقيق: راضي (١/ ٣٧-٥٥).
(٥) ينظر: سير أعلام النبلاء، للذهبي (١٧/ ٤٥٣)، طبقات الشافعية الكبرىٰ، للسبكي (٤/ ١٨)، المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، للحاكم (ص٩٥).

تبرأ الذمة.

وهذه المآخذ والانتقادات لا تقدح في حفظ الإمام أبي نعيم فضلاً عـن عدالتـه وتوثيقـه، ولا تقلل من أهمية الكتاب[1].

إثبات الصحبة:

إثبات لغةً: مصدر أثبت الأمر: إذا عَرَفَه حق المعرفة[2].

والصحبة لغة: مصدر صَحِبَ يَصْحَبُ صُحْبَةً وصحابة: إذا عاشره[3]. واسْتَصْحَبَهُ: دعاه إلىٰ الصُّحْبَة ولازمه. وهُم: أصحابٌ وأصاحِيب وصُحْبان وصِحاب وصَحابَة وصِحابَةٌ وصَحْب[4].

وإثبات الصحبة اصطلاحـًا: المراد بها معرفة الصحبة المضافة للنبي ﷺ، لـذلك يقـال لمـن صحبه: الصحابة، والأصحاب، ومفردها الصحابي، وهو: «من لقي النبي مؤمنـًا بـه، ومـات علـىٰ الإسلام، ولو تخللت ردة في الأصح»[5].

الأحاديث المعلة بالاختلاف:

الأحاديث جمع حديث.

والحديث المعل: «خبر ظاهره السلامة اطُّلِع فيه بعد التفتيش علىٰ قادح»[6].

والاختـلاف: «هـو أن يـروي الـرواة الحـديث فيختلفـون فيـه، فيرويـه بعـضهم علـىٰ وجـه،

(١) ينظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم، تحقيق: راضي (١/ ٢٧-٣٠).
(٢) تاج العروس، الزبيدي (٤/ ٤٧٣)، المصباح المنير، الفيومي (١/ ٨٠) بتصرف.
(٣) لسان العرب، ابن منظور (١/ ٥١٩) بتصرف.
(٤) القاموس المحيط، الفيروزآبادي (١/ ١٣٤).
(٥) نخبة الفكر، ابن حجر (١/ ٢٣٠).
(٦) فتح المغيث، السخاوي (١/ ٢٢٧).

وبعضهم علىٰ وجه آخر»[1]، و«يقع في السند وحده أو في المتن وحده أو فيهما معـًا»[2].

كتاب معرفة الصحابة:

(١) سبب تأليفه:

ذكر الإمام أبو نعيم الأصبهاني في مقدمة كتابه أن سبب تأليفه كان إجابة لسؤال طالب في تصنيف كتاب في تراجم الصحابة حذو كتاب ابن منده،كما قال في آخر كتاب الكنىٰ: «آخر ما تتبعناه علىٰ ما انفرد بإخراجه المتأخر في كتابه المترجم بالمعرفة... وهذا كان مني إجابة لمسألتكم في الاحتذاء بكتابه...»[3]، فكأن السائل طلب مصنفـًا مستوعبـًا لتراجم الصحابة علىٰ سنن كتاب معرفة الصحابة لابن منده[4]، ولم يكن الحافظ أبو نعيم يصرح باسمه في كتابه، وإنما يكنيه بألفاظ عدة يأتي بيانها في موضعها، وذلك لخصومة كانت بينهما[5].

---

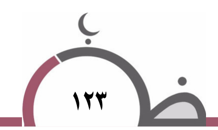
(١) المقترب في بيان المضطرب، بازمول (ص٦٣).

(٢) شرح لغة المحدث، العدوي (ص٣٤٩).

(٣) ينظر: معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ٥).

(٤) هو محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن منده بن عبد الله العبدي الأصبهاني، ولد سنة (٣١٠هـ)، وتوفي سنة (٣٩٥هـ). قال ابن الجزري: «الحافظ الكبير الجوال صاحب التصانيف إمام كبير، جال الأقطار وانتهىٰ إليه علم الحديث بالأمصار لا نعلم أحداً رحل كرحلته ولا كتب ككتابته فإنه بقي في الرحلة أربعين سنة وكتب بخطه فيها عدة أحمال ثم عاد إلىٰ وطنه شيخـًا»، من أبرز شيوخه: أبو كريب محمد بن العلاء، وهناد بن السري، ومحمد بن بشار، ومن أبرز تلاميذه: القاضي أبو أحمد العسال، وأبو القاسم الطبراني، وأبو الشيخ، ومن مؤلفاته: «فتح الباب في الكنىٰ والألقاب»، و«الرد علىٰ الجهيمة»، و«معرفة الصحابة». ينظر: غاية النهاية، ابن الجزري (١/ ٨٩)، سير أعلام النبلاء، الذهبي (١٤/ ١٨٨)، لسان الميزان، ابن حجر (٥/ ٧٠).

(٥) تفصيل هذه الخصومة جاء محررا في كل من: مقدمة تحقيق «معرفة الصحابة» تحقيق: محمد=



(٢) شرط المؤلف فيه:

تتلخص شروط المؤلف في كتابه في خمس نقاط:

١ - استقصاء أسماء الصحابة الواردة في دواوين الرواة والمحدثين، وتواريخ الحفاظ المتقنين.

٢ - الاحتذاء بكتاب ابن منده فيما ورد فيه من تراجم، مع نقدها وبيانها.

٣ - اشتراط الرواية عن النبي ﷺ، أو من صحت صحبته بطريق غير الرواية.

٤ - ذكر حديث أو حديثين للمترجم له.

٥ - الإعراض عن الأوهام والموضوعات.

وقد وفّىٰ المؤلف بشروطه غير الأخير، ومشروع **«الأحاديث المعلة بالاختلاف»** يشهد بوجود أحاديث موضوعة في الكتاب.

(٣) ترتيب الكتاب:

ابتدأ المؤلف كتابه بمقدمة موجزة، ذكر فيها موضوع الكتاب، وسبب تأليفه، وشرطه فيه، ومنهجه العام الذي سار عليه في تأليفه.

ثم ذكر تمهيداً يتضمن: أخباراً في مناقب الصحابة، ومراتبهم، وفضل الصحبة، والهجرة والمهاجرين وفضل أهل بدر والحديبية وقريش والقرن الذي بعث فيه.

ثم شرع في ذكر التراجم، وله فيها ترتيب عام، وترتيب خاص، أما الترتيب الخاص: فتقديم أهل الفضل، أو القرب من النبي ﷺ، كتقديم العشرة المبشرين بالجنة - لفضلهم وسابقتهم - أو من اسمه محمد - لموافقته اسم النبي ﷺ، وكتقديم اسم إبراهيم - توقيراً للخليل عليه السلام - وفي النساء: قدم أهل بيته بناته زوجاته، وغيرهن من قرابته.

=راضي (١/ ١٧٢-١٩٠)، منهج النقد، مغراوي (١/ ٩٨).

وأما الترتيب العام: فترتيبها علىٰ حروف المعجم دون الالتزام بترتيب الأسماء في الحرف الواحد، ويقدم من ثبتت صحبته، ويختم بمن لم تثبت صحبته.

(٤) أهمية الكتاب وقيمته العلمية:

- يعد الكتاب موسوعة علمية ضخمة في معرفة الصحابة؛ إذ بلغ عدد التراجم فيه (٤٢٣٥) ترجمة، استوعب فيها ما كتب قبله من تراجم جمعاً ونقداً.

- الكتاب ليس مجرد جمع للتراجم أو نقل محض، وإنما هو كتاب يظهر فيه النقد والتحرير، والتحقيق والترجيح، ومن ذلك ما يرجحه من الأسماء والأنساب والسنوات عند الاختلاف، وما يحرره من ثبوت الصحبة وعدمها.

- كثرة مرويات الحافظ أبي نعيم في هذا الكتاب إذ بلغ عدد الأحاديث فيه (٨١٠٥) أحاديث، وهو عدد يفوق عدد التراجم، مما يجعله محل عناية المحدثين واهتمامهم.

- يعد الكتاب من المصادر الأصلية في التخريج؛ لأن المؤلف يروي جل أحاديثه بأسانيده.

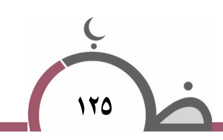
- يعد الكتاب من مظان الأحاديث المعلة؛ لثرائه بها، وجودة عرض الاختلاف فيها، والكلام علىٰ عللها.

- حفظ الكتاب أوجهاً في الاختلاف والمتابعات، وأحاديث لا توجد في كتب غيره.

- حفظ الكتاب نصوصاً من كتب مفقودة مثل: «مسند الحسن بن سفيان»، و«مسند ابن منيع»، و«مسند الحارث بن أبي أسامة».

- رواية المؤلف عن بعض المصنفات أو من طريقها مما يفيد في استدراك السقط وتصحيح التصحيف، مثل: «مسند الطيالسي»، و«مسند الإمام أحمد»، و«مسند الحميدي»، و«المعجم الكبير»، و«الأوسط» للطبراني.

- احتواء الكتاب علىٰ جزء كبير من أحاديث معرفة الصحابة لابن منده - الذي لا يزال جزء منه مفقوداً - حيث أكثر النقل عنه.



- اعتمد من ألف بعده في الصحابة على كتابه، كابن الأثير في «أُسْد الغابة في معرفة الصحابة»، وابن حجر في «الإصابة في تمييز الصحابة»(١).

هذا بإجمال واختصار أهم الملامح العامة في منهج الحافظ أبي نعيم في تأليف كتابه «معرفة الصحابة».

***

المبحث الأول

منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة لتراجم الكتاب، ونفيها

قبل ذكر منهج الحافظ أبي نعيم في إثبات الصحبة ونفيها لا بد من بيان منهجه في عرض تراجم الكتاب، حيث سلك طريقتين، تتوفر فروعها في الترجمة بحسب أعيان الصحابة وأعلامهم، وشهرتهم، وقربهم من رسول الله ﷺ، ومجمل هذا المنهج كالتالي:

الطريقة الأولىٰ: التعريف بعينه، وهي علىٰ قسمين:

الأول: ذاته: وفيه اسمه ونسبه سواء كان لقبيلة، أو حلف، أو ولاء، أو لبلد، وكنيته ولقبه. وعلاقاته الاجتماعية: وفيها يذكر قرابته بالنسب أو المصاهرة أو الرضاعة أو الموالاة أو الحلف. فيذكر لصاحب الترجمة، أمه، وأولاده، فإن كان له صلة بأحد الصحابة كأن يكون: أخًا، أو أختًا، أو عمًّا أو عمّة، أو خالاً أو خالة، أو أحد أبنائهم، ذكره.

الثانية: زمانه ومكانه - وما يقترن بهما - كمولده وحياته، وسنة وفاته. وله صور في عرض ما يتعلق بالزمان: فيذكر السنوات تارة - إما بذكر العمر، أو بعدد السنين - ويؤرخ بالوقائع

(١) كانت كتابات الباحثين في مشروع «الأحاديث المعلة بالاختلاف» متقاربة في هذا الباب، ينظر: الأحاديث المعلة بالاختلاف، الجعفري (ص٧٣-٧٤)، والحمدان (ص٣٨)، والفرهود (ص٣٢).

والحوادث تارة، وبالتاريخ الهجري تارة أخرىٰ، وقد يشير إلىٰ زمان الخليفة في ذلك الوقت. أما المكان فيراد به البلدان والأمصار: ولتعريفه بها صور: كأن تكون مكان الميلاد أو الوفاة، أو يكون سكنها، أو نزل بها، أو نسب إليها كقوله: يعد في البصريين، عداده في المدنيين.

الطريقة الثانية: التعريف بصفته؛ وفيها صورته الخَلقية والخُلقية.

الطريقة الثالثة: التعريف بحديثه تحملاً وأداء، وبيان عدده وأوصافه، وطرف منه، ومن روىٰ عنه، ومن روىٰ حديثه.

وسلك الحافظ أبو نعيم مناهج وطرقًا جلية في إثبات الصحبة ونفيها في هذه التراجم، لا تخفىٰ علىٰ من يقرأ في كتاب معرفة الصحابة، لتكرارها وكثرة سلوكها، ويمكن تصنيفها في ثلاثة مطالب كالتالي:

*** المطلب الأول: منهجه في إثبات الصحبة.**

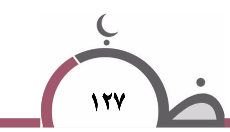
أثبت الحافظ أبو نعيم الصحبة بدلائل الألفاظ التي يوردها في تراجم الكتاب، سواء بدلالة المطابقة، أو التضمن أو الالتزام.

١ - دلالتا المطابقة، والتضمن: وهي ما صرّح فيه بلفظ الصحبة مطابقة سواء كان هو المثبت لذلك أو الناقل عن غيره، أو ما تصرف من لفظ الصحبة تضمنًا كقوله: صحب النبي ﷺ، أو صاحب رسول الله ﷺ، أو من أصحاب النبي ﷺ، أو نسبه لأحد المصنفين في كتبهم المؤلفة في الصحابة. ومن أمثلة ذلك:

- «محمد بن أبي عميرة المزني، له صحبة»[1].
- «الحكم بن عمرو الغفاري، يعرف بالأقرع صحب النبي ﷺ»[2].

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ١٨٥).

(٢) المرجع السابق (١/ ٧٠٨).



- «المنيذر صاحب رسول الله ﷺ»[1].

- «..عثامة بن قيس يرد عثامة إلىٰ عبد الله بن سفيان الأزدي، وكلاهما من أصحاب النبي ﷺ»[2].

٢ - دلالة الالتزام: وهي ما كانت فيه الصحبة لازمة لا تحتاج إلىٰ تصريح، كذكر الصحابي في الحديث، أو كون الحديث في فضله ومناقبه، أو كونه سبب ورود الحديث، ومنها: ما كانت فيه إضافة الصحابي إلىٰ النبي ﷺ سواء كانت هذه الإضافة لقرابة، أو ولاء، أو غير ذلك، ومنها: حضور المشاهد والوقائع والغزوات، ومن أمثلة ذلك:

أولاً: ذكره في الحديث كما في التراجم التالية:

- «ثابت بن الدحداح، وقيل: ابن الدحداحة الأنصاري:... قال رسول الله ﷺ: (كم من عذق لأبي الدحداح مدلىٰ في الجنة)»[3].

- «الحارث بن عمرو الأنصاري، عم البراء بن عازب... عن البراء بن عازب، قال: (مر بي عمي الحارث بن عمرو، وقد عقد له رسول الله ﷺ لواء، قال: فقلت: أي عم، إلىٰ أين بعثك رسول الله ﷺ؟ قال: بعثني رسول الله ﷺ إلىٰ رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرني أن أضرب عنقه)»[4].

- «حبان بن منقذ الأنصاري شكا إلىٰ النبي ﷺ أنه يخدع في البيع، فأمره أن يقول: (لا خلابة)»[5].

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٣/ ٢٥٢٢).

(٢) المرجع السابق (٢/ ٢٢٦٠).

(٣) المرجع السابق (١/ ٤٧٢-٤٨٣).

(٤) المرجع السابق (١/ ٧٦٨).

(٥) المرجع السابق (١/ ٨٨٤).

ثانياً: الإضافة إلى النبي ﷺ:

- «الأسود بن وهب بن عبد مناف بن زهرة، خال رسول الله ﷺ»(١).

- «ثوبان بن بجدد، أبو عبد الله، مولى رسول الله ﷺ»(٢).

- «حنظلة بن الربيع بن المرقع بن صيفي الأسيدي التميمي، كاتب النبي ﷺ»(٣).

- «قيس بن سعد بن عباده بن دليم الأنصاري الخزرجي، خادم النبي ﷺ وحاجبه، وصاحب لوائه، كان من دهاة العرب المذكورين بالدهاء»(٤).

ثالثاً: حضور المشاهد والوقائع والحوادث:

- «النعمان بن قوقل الأنصاري الخزرجي شهد بدراً»(٥).

- «سعد بن عبادة، سيد بني الخزرج، عقبي بدري أحدي، يكنى أبا ثابت، شهد المشاهد كلها، وكان نقيباً، صاحب راية الأنصار في المشاهد»(٦).

*** المطلب الثاني: منهجه في نفي الصحبة.**

نفى الحافظ أبو نعيم الصحبة بثلاث طرق:

الأولى: نفي الصحبة ابتداء بمفهوم الموافقة، أو إثبات الرؤية والإدراك لنفي الصحبة بمفهوم المخالفة:

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ١٧٣).

(٢) المرجع السابق (١/ ٥٠١).

(٣) المرجع السابق (٢/ ٨٥٤).

(٤) المرجع السابق (٢/ ٢٣٠٨).

(٥) المرجع السابق (٣/ ٢٦٥٤).

(٦) المرجع السابق (٢/ ١٢٤٤).

- «روح بن زنباع بن سلامه الجذامي، له من النبي ﷺ إدراك، ولا يصح له صحبة، ولأبيه زنباع رؤية»[1].

- «محمد بن عبد الله بن سلام بن الحارث الأنصاري من بني الخزرج، له من النبي ﷺ رؤية»[2].

- «عبد الله بن عكيم أبو معبد الجهني من الكوفة أدرك النبي ﷺ ولم يره»[3].

الثانية: نفي الصحبة نقلاً عن غيره: «ومحمد أبو سليمان بن محمد يعرف بالكرماني ذكره القاضي أبو أحمد في جملة الصحابة، وحكم أنه لا يرىٰ له صحبة»[4].

الثالثة: نفي الصحبة بالاستدراك علىٰ ابن منده: حيث يكنيه بعبارات منها: المتأخر، بعض المتأخرين، بعض الرواة، بعض الواهمين، المحيل بذكره، **ولهذه الطريقة أربعة أحوال:**

١ - النفي علىٰ وجه الإفراد: «عبد الله بن دارة مولىٰ عثمان بن عفان، ذكره **بعض المتأخرين،** وزعم أنه كان في وقت النبي ﷺ ولم يذكره أحد في الصحابة»[5].

٢ - النفي وفق تبويب خاص: «ذكر من اسمه محمد وذكرهم **بعض الرواة** في جملة الصحابة واهماً فيهم فمنهم...»[6]. «ومحمد بن إسماعيل الأنصاري ذكره **بعض الرواة** وقال: أراه إسماعيل بن ثابت بن قيس، من حديث ابن وهب، عن محمد بن أبي حميد، عن محمد بن المنكدر عنه، ووهم فيه؛ لأن إسماعيل في أولاده ثابت لا يعرف، إنما يعرف محمد بن ثابت،

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٢/ ١١١١).

(٢) المرجع السابق (١/ ١٧٦).

(٣) المرجع السابق (٣/ ١٧٤٠).

(٤) المرجع السابق (١/ ١٩٨).

(٥) المرجع السابق (٢/ ١٦٣٥).

(٦) المرجع السابق (١/ ١٨٩).

ومن عقبه إسماعيل ويوسف ابنا محمد بن ثابت بن قيس»[1].

٣ - الاستدراك عليه في جعل الصحابي الواحد اثنين: «كثير الهاشمي أفرده بعض المتأخرين وهو كثير بن العباس المتقدم»[2].

٤ - الاستدراك عليه في جعل التابعي صحابيا: «إياس بن مالك بن أوس الأسلمي، ذكره بعض الواهمين في الصحابة وهو تابعي، ولجده أوس صحبة»[3].

*** المطلب الثالث: منهجه في ترك الإثبات والنفي للصحبة.**

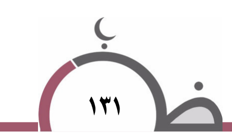
ترك الحافظ أبو نعيم إثبات الصحبة ونفيها في مواضع، وكان له في ذلك طريقان:

١ - ذكر الاختلاف في الصحبة: «تمام بن العباس بن عبد المطلب وقيل: تمام بن قثم، تفرد بالرواية عنه: ابنه جعفر، مختلف في صحبته»[4].

٢ - الحكم بالجهالة: «جُشَيْب مجهول»[5].

***

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ٢٠٠).
(٢) المرجع السابق (٢/ ٢٣٩٣).
(٣) المرجع السابق (١/ ٢٩٧).
(٤) المرجع السابق (١/ ٤٥٩).
(٥) المرجع السابق (٢/ ٦٣٩).



المبحث الثاني

منهج الحافظ في الأحاديث المعلة بالاختلاف

وفيه مطلبان:

*** المطلب الأول: منهجه في عرض الاختلاف.**

تظهر عناية الحافظ أبي نعيم بذكر الاختلاف أينما وجد، سواء أكان في الترجمة، أم في الأسماء أم في غيرهما من عناصر الترجمة، أو الاختلاف في الصحبة، أو الاختلاف على المدار - «وهو الراوي المشترك في جميع الطرق والذي يدور عليه الإسناد»[1] - فأينما وجد الخلاف أو الاختلاف فللإمام أبي نعيم فيه بيان، أو إشارة.

عرض الأحاديث المعلة بالاختلاف:

١ - الأصل عند الحافظ أبي نعيم أن يورد الحديث مسندا موافقا للترجمة، ولا يحيد عن هذا الأصل إلا في حالتين:

الأولىٰ: إن لم يكن الحديث الموافق للترجمة من أسانيده، قدم المسند لديه وإن خالف الترجمة، وهذا قليل.

الثانية: يورد الحديث معلقاً إن لم تثبت لديه الترجمة - وكانت من استدراكاته علىٰ من سبقه، ويحكم عليه مبيناً الوهم والصواب، ليرجع إليه في موضعه. نحو: «أبو عتّاب الأشجعي روىٰ عنه: ابنه عتّاب في قراءة ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾، رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبدالرحيم ابن نوفل، عن أبيه، عن عتّاب الأشجعي، عن أبيه، ذكره المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه: ما رواه أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله! علمني شيئاً أقله إذا

---

(١) قواعد العلل وقرائن الترجيح، الزرقي (ص٤٣).

أويت إلىٰ فراشي، فقال: (اقرأ: ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾، فإنها براءة من الشرك)»[1].

٢ - وقد يجمع بين شيوخه أحياناً، ويستخدم التحويل بين الأسانيد أحيانـاً أخرىٰ. نحـو: «حدثنا محمد ابن أحمد بن الحسن، وفاروق الخطابي، قالا: ثنا أبـو مسلم الكشي، ثنا بكار بـن عبد الله السيريني ح.

وحدثنا أحمد بن السندي، ثنا محمد بن العباس، ثنا عفان بن مسلم ح.

وثنا سليمان بن أحمد، ثنا فضيل بن محمد الملطي، ثنا أبو نعيم ح.

وحدثنا القاضي أبو أحمد، إملاء، ثنا محمد بن أيوب، ثنا مسلم بن إبراهيم، قالوا: ثنا عباد بن راشد، ثنا الحسن، ثنا أحمر، صاحب رسول الله ﷺ...»[2].

٣ - سوقه المتابعات والشواهد: يعتني بـذكر المتابعـات كثيراً ويبـدأ بالمتابعـة التامـة ثـم القاصرة، بعد الحديث المسند، وهذا ظاهر في كتابه، وطريقته في سوق المتابعات لها عدة صور:

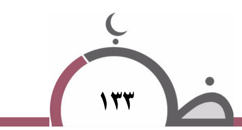
الأولىٰ: إذا كان للحديث متابعة مسندة، قدم لها بذكر المتابع والمدار. نحو: «... هكذا قال: عن أبي مسلم، وقال غيره: عن أبي مالـك، وهـذا وهـم مـن بعـض النقلـة لأن عبـد الله بـن وهـب، وعبد الله بن صالح روياه، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريز، عن مالك بن أبي مـريم، عـن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، وكذلك رواه عبد الرحمن بن يزيـد بـن جـابر، عـن عطية بن قيس، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك، أو عن أبي عامر، عن النبي ﷺ، مثله.

فحديث معاوية:

حدثناه سليمان بن أحمد، ثنا بكر بن سهل، ثنا عبد الله بن صالح، ثنا معاوية بن صالح، عـن حاتم بن حريز،.. الحديث.

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٥/ ٢٩٧٨).

(٢) المرجع السابق (١/ ٣٢٨).



وحديث محمد بن جابر:

فحدثناه أبو إسحاق بن حمزة، ثنا عبدان بن أحمد، ثنا هشام بن عمار، ثنا صدقة بن خالد، ثنا ابن جابر، عن عطية بن قيس، عن عبد الرحمن بن غنم، قال: حدثني أبو مالك، أو أبو عامر، والله ما كذبني، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول نحوه»[1].

الثاني: إذا لم يكن للحديث متابعة مسندة، ذكرها معلقة. نحو: «... أن رسول الله ﷺ: (كان إذا صلىٰ جافىٰ عضديه عن جنبيه حتىٰ نأوي له) رواه وكيع، وشعيب بن حرب، ومحمد بن ربيعة، وعبد الرحمن بن مهدي، والمعافىٰ بن عمران، كلهم عن عباد بن راشد، ورواه عطاء بن عجلان، عن الحسن، عن أحمر مثله»[2].

الثالثة: إن كان في المتابعة اختلاف يعلقها ابتداء لبيان الاختلاف أو المخالفة ثم يسندها إن توفرت لديه مسندة. نحو: «.. كذا رواه ابن جابر، عن بسر، ورواه صفوان بن عمرو، عن بسر، عن أبي إدريس الخولاني، عن واثلة، عن أبي مرثد. حدثنا سهل بن عبد الله التستري، ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ثنا عباس بن الوليد النرسي، قال: حدثنا ابن المبارك، ثنا صفوان بن عمرو...»[3].

الرابعة: تعداد الرواة عن المدار. نحو: «رواه خالد، وجرير، وأسباط، ومحمد بن فضيل، وأبو حمزة السكري، عن مطرف، مثله»[4].

فإذا انتهىٰ من المتابعات، ذكر الشواهد.

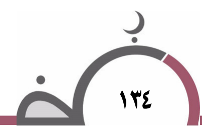
٤ - سوقه متون الأحاديث: غالباً ما يورد متون الأحاديث كاملة، ويختصرها أحياناً ويشير

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٣/ ٣٠١٠).

(٢) المرجع السابق (١/ ٣٢٨).

(٣) المرجع السابق (٣/ ٣٠٢٢).

(٤) المرجع السابق (٣/ ٢٩٩٢).



إلىٰ الاختصار بقوله:... الحديث، وتقدم مثال ذلك فيما سبق. ويعتني بذكر الفروق المتنية. ومثاله: «... سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم فتح مكة: (لا هجرة بعد الفتح إنما هو الإيمان والنية والجهاد، ومتعة النساء حرام، ومتعة النساء حرام، ومتعة النساء حرام) لفظ كثير أتم. حدثناه محمد ابن علي بن حبيش، ثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، ثنا أبو همام، ثنا محمد بن شعيب بن شابور، ثنا إسحاق، مثله. ورواه يحيىٰ بن حمزة الدمشقي مطولاً..»[1]. **كما يبين حال المتن في سياق المتابعات** بقوله: **مثله، ونحوه:** كما في قوله: (فأتموا بقية يومكم هذا) رواه يزيد بن زريع، وغيره، عن شعبة، نحوه[2]، **ومعناه:** كما في قوله: «رواه ابن أبي أويس، عن أخيه عن سليمان بن بلال، عن موسىٰ، نحو معناه»[3].

*** المطلب الثاني: منهجه في الإعلال والترجيح.**

سلك الحافظ أبو نعيم في تعليل الأحاديث طريقين:

الأول: التصريح بالاختلاف، أو العلة، أو كليهما.

والآخر: التلميح إلىٰ الاختلاف أو العلة، وهو ما يفهم من إيراده المتابعات والشواهد.

وتفصيل ما سبق كالتالي:

الطريق الأول: التصريح بالاختلاف والمخالفة، أو العلة، أو كليهما. وهذا علىٰ ثلاثة أوجه:

<u>الوجه الأول: التصريح بالاختلاف والمخالفة، وله صورتان:</u>

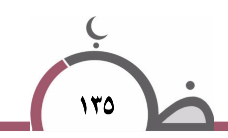
الأولىٰ: إسناد الاختلاف إلىٰ المدار، أو أصحاب المدار، ومثاله:

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ٧٩٦).

(٢) المرجع السابق (٣/ ٣٠٧٩).

(٣) المرجع السابق (٢/ ١٤٧١).



قال الحافظ أبو نعيم: «اختلف علىٰ الزهري فيه:

فرواه الأوزاعي، وإسحاق بن راشد، عن الزهري، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن عروة، عن بسرة، نحوه.

ورواه الليث أيضا، وابن جريج، وابن مسافر، وابن أبي ذئب، وشعيب، ويونس، عن الزهري، عن عبد الله بن أبي بكر، عن عروة، عن مروان، عن بسرة.

ورواه عبد الرحمن بن نمر، عن الزهري، عن عروة، عن بسرة.

وممن رواه غير الزهري، عن عبد الله بن أبي بكر: مالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، وعبد العزيز بن أبي حازم، والضحاك بن عثمان، ومحمد بن إسحاق، وعمر بن محمد العمري، وإسماعيل بن إبراهيم بن مجمع ورواه شعبة، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو، عن عروة.

ورواه همام، عن هشام بن عروة، عن أبي بكر بن محمد بن عروة.

ورواه أبو الزناد، عن عروة.

وممن رواه عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن بسرة: أيوب، وابن جريج، وهشام بن حسان، والحمادان، والثوري، ومالك، ووهيب، وعبد الحميد بن جعفر، وربيعة بن عثمان، ومحمد بن دينار، ويحيىٰ القطان، وابن إدريس، وأبو أسامة، وابن مسهر في آخرين...»(١).

والثانية: إسناد المخالفة لأحد الرواة عن المدار، بالتصريح بلفظ المخالفة، واسم المخالِف ومثاله: «خالفه الليث عن يونس»(٢)، ويونس هنا المدار والليث راوٍ عنه، «خالفهم المثنىٰ بن الصباح»(٣)، والمخالفة هنا من المثنىٰ مقابلة للجماعة.

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٣/ ٣٢٧١).

(٢) المرجع السابق (٣/ ٣٢٠٤).

(٣) المرجع السابق (٣/ ٣٢٧١).



الوجه الثاني: التصريح بالعلة، وله صورتان:

الأولى: التصريح بالعلة، مع الترجيح، ومثاله: «ورواه المتأخر من حديث هدبة، عن حماد، فقال: عن سعيد بن جمهان، عن أبيه، ووهم، فقد رواه عن هدبة جماعة، ولم يذكروا فيه أباه»(١).

ونحو: «رواه بعض المتأخرين من حديث البكائي، عن محمد بن إسحاق، فقال: عن الزهري، حدثني معبد بن كعب ووهم فيه بإدخال الزهري بينهما، فإن عامة أصحاب ابن إسحاق رووه عن معبد نفسه من دون الزهري، وكذلك رويناه من حديث زياد، عن ابن إسحاق، عن معبد من دون الزهري»(٢).

الثانية: التصريح بالعلة دون الترجيح، مثاله: «ورواه سويد بن سالم، عن ابن جريج، ولم يرفعه»(٣)، ونحو: «رواه الأعمش، عن أبي وائل، من **دون سمرة**»(٤)، وغيرها كثير من العلل التي صرح بها.

الوجه الثالث: التصريح بالاختلاف والعلة، ومثاله:

«اختلف أصحاب الزهري عليه فيه، فرواه معمر عنه، عن زينب بنت أبي سلمة، عن زينب بنت جحش، من دون حبيبة، وأمها. ورواه صالح بن كيسان، عنه، عن زينب بنت جحش، من دون حبيبة»(٥)، ونحو: «كذا رواه عنبسة بن خالد، عن أبي أمامة، وخالفه الليث، عن يونس. حدثناه أبو بكر ابن خلاد، ثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، ثنا يحيىٰ بن بكير، ثنا الليث بن سعد، عن يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، قال: تزوج رسول الله ﷺ خديجة بنت خويلد بمكة فذكر

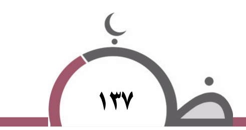
(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٣/ ٢٩٩٣).

(٢) المرجع السابق (٣/ ٣٢٦٠).

(٣) المرجع السابق (٣/ ٣١٤١).

(٤) المرجع السابق (٣/ ٣٠٤٦).

(٥) المرجع السابق (٣/ ٣٢٢٥).



مثله سواء، ولم يذكر أبا أمامة، عن أبيه»[1].

الطريق الآخر: **التلميح إلىٰ الاختلاف والعلة والترجيح والقرائن، وهو ما يفهم من إيراده المتابعات والشواهد، وهذا هو الغالب علىٰ أحاديث الكتاب. وتفصيل ذلك علىٰ ثلاثة أوجه:**

الوجه الأول: التلميح إلىٰ الاختلاف والعلة.

ويعرف من سياقه المتابعات والشواهد، كما تم الإشارة إليه في عرض الاختلاف.

الوجه الثاني: التلميح إلىٰ الترجيح.

وذلك بتقديمه الوجه المسند الراجح إذا وافق الترجمة[2]، وقد يقدم أوجهاً مرجوحة لأسباب سبق بيانها.

الوجه الثالث: التلميح إلىٰ القرائن، سواء أكانت قرائن إعلال أم ترجيح، وبيانها كالتالي:

قرائن الإعلال:

تعليق الحديث علىٰ الراوي الذي وقعت منه المخالفة، وأمثلته:

١ - «رواه من حديث عبد الملك الذماري، عن هشام، عن محمد بن عمارة، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن أبي فاختة، وأسقط عليا»[3].

٢ - «رواه الوليد بن مسلم، عن يزيد، وقال: نبأنيه صدقة بن خالد، عن القاسم»[4].

قرائن الترجيح:

وأظهر قرينتين في الترجيح عند الحافظ أبي نعيم:

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٦/ ٣٢٠٤).

(٢) وهذا متحقق في أكثر من ثلثي الأحاديث التي درستها في رسالتي، ووجدته متحققا أيضا في رسائل بقية الباحثين في المشروع.

(٣) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٦/ ٢٩٨٩).

(٤) المرجع السابق (٣/ ٣١٠١).

١ – **الترجيح بالكثرة**، ويعرف بالنص علىٰ الكثرة من خلال ألفاظ مخصوصة، مثل: الناس، جماعة، عامة، آخرين، وهو أيضا مفهوم من تعداد الرواة المشتركين في رواية الحديث علىٰ وجه مخصوص. وأمثلته نحو: «ورواه معمر، وسعد، والناس، عن الزهري، نحوه»[١]، ونحو: «رواه إسرائيل، وفطر في جماعة، عن أبي إسحاق، فقالوا: عن فروة، عن أبيه نوفل»[٢]. ونحو: «رواه عامة أصحاب محمد بن إسحاق مثله، وخالفهم محمد بن سلمة الحراني»[٣].

٢ – **الترجيح بالأحفظ**، نحو: «رواه خالد بن الحارث الهجيمي، وهو أحد الأثبات المتقنين»[٤].

وهما القرينتان اللتان تكررت عند الباحثين كلهم في المشروع، وفي كل رسالة قرائن أخرىٰ لم تذكر في غيرها.

* * *

المبحث الثالث

منهجه في بيان العلاقة بين إثبات الصحبة والأحاديث المعلة بالاختلاف

بعد النظر في منهج الحافظ أبي نعيم في الاستشهاد بالأحاديث المعلة؛ تبين أن علاقة الأحاديث المعلة بالتراجم علىٰ نوعين: مؤثرة، وغير مؤثرة في إثبات الصحبة، ونفيها عن الترجمة، وبيان ذلك في مطلبين:

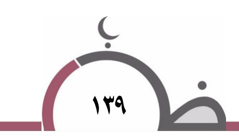
---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٣/ ٣١٩١).

(٢) المرجع السابق (٣/ ٢٩٨٨).

(٣) المرجع السابق (٣/ ٣٠١٨).

(٤) المرجع السابق (١/ ٢٦١).



*** المطلب الأول: الأحاديث المعلة بالاختلاف المؤثرة في الترجمة.**

أورد الحافظ أبو نعيم أحاديث معلة لبيان الخطأ في الترجمة، أي أن الترجمة لا تثبت، مما يترتب عليه نفي الصحبة، ولذلك ثلاث صور:

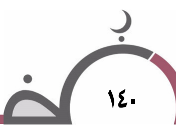
الأولىٰ: التصريح بالخطأ في الاسم. مثاله ما ذكره أبو نعيم بقوله: «أبو مسلم الأشعري، روىٰ عنه: عبد الرحمن بن غنم، ذكره المتأخر، وأخرج له هذا الحديث...: (سيكون قوم يستحلون الخمر باسم يسمونها بغير اسمها...)، هكذا قال: «عن أبي مسلم»، وقال غيره: «عن أبي مالك»، **وهذا وهم من بعض النقلة**؛ لأن عبد الله بن وهب، وعبد الله بن صالح روياه، عن معاوية بن صالح، عن حاتم بن حريز، عن مالك بن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن غنم، عن أبي مالك الأشعري، وكذلك رواه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطية بن قيس، عن عبدالرحمن بن غنم، عن أبي مالك، أو عن أبي عامر، عن النبي ﷺ»[1].

الثانية: بيان الصحيح من الوجه المعل عقب استدراكه علىٰ ابن منده. ومثاله ما ذكره أبو نعيم بقوله: «أبو عتّاب الأشجعي، روىٰ عنه: ابنه عتّاب في قراءة ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾، رواه أبو مالك الأشجعي، عن عبد الرحيم بن نوفل، عن أبيه، عن عتّاب الأشجعي، عن أبيه، ذكره المتأخر، ولم يزد عليه، وصحيحه: ما رواه أبو إسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه، قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئا أقله إذ أويت إلىٰ فراشي، فقال: (اقرأ: ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ فإنها براءة من الشرك)»[2].

الثالثة: الإشارة إلىٰ الوجه الراجح في الحديث المعل بقرينة الترجيح بالأكثر. ومثاله ما ذكره أبو نعيم بقوله: أبو هند الأنصاري... أنه أتىٰ النبي ﷺ بقدح لبن من البقيع، ليس بمخمر، قال:

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٦/ ٣٠١١).

(٢) المرجع السابق (٥/ ٢٩٧٨).



فقال لي رسول الله ﷺ: (ألا خمرته ولو أن تعرض عليه عوداً). وهذا الوجه لم أقف علىٰ تخريجه، ثم قال أبو نعيم: «كذا رواه حجاج، عن ابن جريج ورواه غير واحد، عن أبي الزبير، عن جابر، عن أبي حميد»[1]، ثم أورد بعض هذه الطرق في ترجمة أبي حميد، حيث ترجم له في موضعين للاختلاف في اسمه، الأول: عبدالرحمن بن سعد بن المنذر بن مالك بن خالد[2]، الثاني: منذر بن سعد بن المنذر أبو حميد الساعدي[3]، وبالنظر للكنيتين «أبي هند»، و«أبي حميد» يظهر أن منشأ الخطأ تصحيف لتقارب رسم الاسمين والله أعلم.

*** المطلب الثاني: الأحاديث المعلة غير المؤثرة في الترجمة.**

الغاية من إيراد الحافظ أبي نعيم للأحاديث هو الاستشهاد بها للتراجم التي أخرجها في كتابه، ومقاصد إيراد هذه الأحاديث متنوعة، ولها صور:

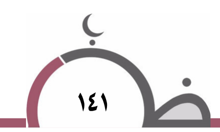
الأولىٰ: إثبات الاسم، أو الصحبة، للمترجَم له والعكس. ومثاله: «ذو مخمر: وقيل: ذو مخبر ابن أخي النجاشي الحبشي، خادم النبي ﷺ... عن ذي مخبر، قال: قال ﷺ: (كان هذا الأمر في حمير فنزعه الله منهم فصيره في قريش)»[4]. ونحو: «السائب بن أبي السائب المخزومي العائذي، شارك النبي ﷺ قبل البعثة، واسم أبي السائب: نميلة، وقيل: صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، له ولأبيه عبد الله صحبة، عن السائب، أنه قال له النبي ﷺ: (كنت شريكي في

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٦/ ٣٠٤٧) بتصرف.

(٢) المرجع السابق (٤/ ١٨١٣).

(٣) المرجع السابق (٦/ ٢٥١٦).

(٤) المرجع السابق (١/ ١٠٣٦)، رقم الحديث (٢٦٢٨)، الأحاديث المعلة بالاختلاف، الحمدان (ص٧١٦).



الجاهلية، وكنت خير شريك، لا تداري، ولا تماري)»[١].

الثانية: ذكر الصحابي في متون الأحاديث التي تثبت بها الصحبة للمترجَم له، باعتبار لفظ النبي ﷺ: ويكون حديثه من باب المناقب والفضل، أو الإخبار عن الصحابي. كما في ترجمة: «معاذ بن عمرو بن الجموح الخزرجي، قاتل أبي جهل، عقبي بدري، شهد له النبي ﷺ فقال: (نعم الرجل معاذ بن عمرو)»[٢]. أو باعتبار لفظ الصحابي، أي يكون القائل أحد الصحابة، ويسند حديثًا فيه ذكر الصحابي المترجَم له، كما في ترجمة: «علقمة بن علاثة العامري... سمعت ابن عمر، يقول: (بينما النبي ﷺ يتسحر، فلما فرغ من سحوره، جاء علقمة بن علاثة فدخل عليه، فدعا له النبي ﷺ)»[٣].

الثالثة: إسناد المترجَم له الأحاديث، منها ما تثبت به الصحبة ومنها ما لا تثبت به، بحسب ما نص عليه الأئمة، ولها صور:

١ - أن يكون الصحابي المترجَم له أسند حديثًا هو سبب وروده: كما في ترجمة: «أبيّ بن عمارة الأنصاري، ذو القبلتين... عن ابن عمارة الأنصاري - وهو أبي - قال: وكان النبي ﷺ قد صلى في بيته القبلتين جميعًا قال: قلت: يا رسول الله، أمسح على الخفين؟ قال: (نعم يومًا)..»[٤].

---

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٢/ ١٣٦٩)، رقم الحديث (٣٤٧٥)، الأحاديث المعلة بالاختلاف، الفرهود (ص٨٧).

(٢) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٣/ ٢٤٤٣)، رقم الحديث (٧٩٧٠)، الأحاديث المعلة بالاختلاف، القاسم (ص٢٥٣).

(٣) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٢/ ٢١٧٨)، رقم الحديث (٥٤٥٩)، الأحاديث المعلة بالاختلاف، القاسم (ص٣٧٣).

(٤) معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ٢١٩)، رقم الحديث (٧٦٠)، الأحاديث المعلة بالاختلاف،=

٢ - أن يكون الصحابي المترجَم له أسند حديثًا لموقف حضره عند النبي ﷺ: كما في ترجمة «عبد الله ابن السائب بن أبي السائب المخزومي العائذي القارئ... عن عبد الله بن السائب، قال: (صلىٰ بنا رسول الله ﷺ الفجر بمكة، فاستفتح سورة المؤمنين حتىٰ إذا جاء ذكر موسىٰ وهارون، أو ذكر عيسىٰ - شك محمد بن عباد - أخذت النبي ﷺ سعلة فركع، قال: وابن السائب حاضر)»[1].

٣ - أن يكون الصحابي المترجَم له أسند الحديث بصيغة تدل علىٰ السماع أو اللقاء، مثل: سمعت، رأيت، أتيت، وفدت أو قدمت علىٰ النبي ﷺ ونحوها، وشواهدها أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكر.

الرابعة: أن يكون اسم الصحابي مبهماً في ترجمة، ومعيّناً في ترجمة أخرىٰ، وهذه صورة من صور علل الاختلاف، التي لا تظهر إلا بتخريج الحديث من كتاب معرفة الصحابة أولاً، ومن أمثلة ذلك:

١ - ترجمة ثعلبة بن زهدم الحنظلي، وفيها حديث: «عن الأسود بن هلال، عن ثعلبة بن زهدم الحنظلي، قال: (جاء ناس من بني ثعلبة بن يربوع إلىٰ النبي ﷺ)»[2].

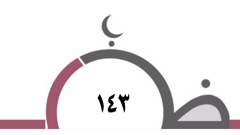
٢ - ترجمة الأسود بن هلال، عن رجل من بني ثعلبة، وفيها حديث: «عن الأسود بن هلال، عن رجل، من بني ثعلبة، (أن ناسًا، من بني ثعلبة بن يربوع، أتوا النبي ﷺ)»[3].

=الجعفري (ص٢٤٦).

(١) معرفة الصحابة، أبو نعيم (٢/ ١٦٧٤)، رقم الحديث (٤١٩٣)، الأحاديث المعلة بالاختلاف، العنزي (ص٢٢٢).

(٢) معرفة الصحابة، أبو نعيم (١/ ٤٨٨)، رقم الحديث (١٣٩١).

(٣) المرجع السابق (٦/ ٣١١٤)، رقم الحديث (٧١٨٣).



الخاتمة

أهم نتائج البحث:

١ - أثبت الحافظ أبو نعيم الصحبة بدلائل الألفاظ التي يوردها في تراجم الكتاب، سواء: بدلالتي المطابقة والتضمن، أو دلالة الالتزام.

٢ - سلك الحافظ أبو نعيم في تعليل الأحاديث طريقين: الأول: التصريح بالاختلاف، أو العلة، أو كليهما. والآخر: التلميح إلىٰ الاختلاف والعلة، وهو ما يفهم من إيراده المتابعات والشواهد.

٣ - الغاية من إيراد الحافظ أبي نعيم للأحاديث هو الاستشهاد بها للتراجم التي أخرجها في كتابه، ومقاصد إيراد هذه الأحاديث متنوعة، مثل: إثبات الاسم في الترجمة، أو إثبات الصحبة للتراجم أو نفيها، أو الاستدراك علىٰ ابن منده.

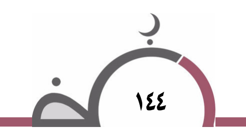
٤ - اتخذ الحافظ أبو نعيم من الأحاديث المعلة وسيلة لنفي الصحبة عن بعض التراجم، وذلك بالتصريح بخطأ الاسم ووهم الرواة فيه، أو بيان الصحيح من الوجه المعل عقب استدراكه علىٰ ابن منده، أو الإشارة إلىٰ الوجه الصحيح من الحديث المعل بقرينة الترجيح بالأكثر.

التوصيات:

أوصي بإفراد التراجم المعلة عند الحافظ أبي نعيم بدراسة مستقلة، مع بيان قرائن الإعلال، والترجيح التي استخدمها الحافظ أبو نعيم لنفي الصحبة أو إثباتها.

هذا ما وفق الله لبحثه وإعداده، فما كان فيه من صواب فمن الله وحده، وما كان فيه من خطأ فمن نفسي والشيطان، وأستغفر الله، وهو ولي التوفيق.

* * *



قائمة المصادر والمراجع

*** أولاً: الكتب:**

(١) تاج العروس من جواهر القاموس، الزَّبيدي: محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، (المتوفى: ١٢٠٥هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين، (د. ط)، (د. م): دار الهداية، (د. ت).

(٢) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام التدمري، ط١، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

(٣) تقريب التهذيب، ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، ط١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦ — ١٩٨٦م.

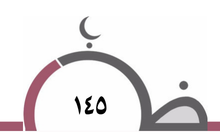
(٤) التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، العراقي: أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين ابن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (المتوفى: ٨٠٦هـ)، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ط١، المدينة المنورة: محمد عبد المحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.

(٥) جمهرة اللغة، ابن دريد: أبو بكر محمد بن الحسن، تحقيق: رمزي منير بعلبكي، ط١، بيروت- دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

(٦) سير أعلام النبلاء، الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، ط٣، د. م، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

(٧) شرح لغة المحدث، طارق بن عوض الله، ط١، الجيزة: مكتبة ابن تيمية ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

(٨) طبقات الشافعية الكبرى، السبكي: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (المتوفى: ٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، ط٢، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٣هـ.



(٩) غاية النهاية في طبقات القراء، الجزري: أبو الخير محمد بن محمد بن محمد بن علي، تحقيق: ج.برجستراسر، ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦م.

(١٠) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، السخاوي: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، ط١، مصر: مكتبة السنة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

(١١) القاموس المحيط، الفيروزآبادى: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (المتوفى: ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٢٦هـ.

(١٢) قواعد العلل وقرائن الترجيح، عادل الزرقي، الرياض: دار المحدث، ط١، ١٤٢٥هـ.

(١٣) لسان العرب، ابن منظور: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ)، ط٣، بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

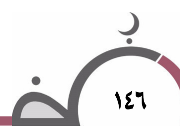
(١٤) لسان الميزان، ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: دائرة المعارف النظامية - الهند، ط٣، بيروت: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

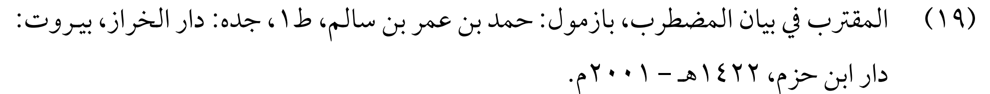
(١٥) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، الفيومي: أحمد بن محمد بن علي الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، (د.ط)، بيروت: المكتبة العلمية، (د. ت).

(١٦) معرفة الصحابة، ابن منده: أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: أ.د.عامر حسن صبري، ط:١، الإمارات: مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

(١٧) معرفة الصحابة، أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: د.محمد راضي بن حاج عثمان، ط١، المدينة المنورة: مكتبة الدار، الرياض: مكتبة الحرمين، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

(١٨) معرفة الصحابة، أبو نعيم: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط٢، الرياض: دار الوطن للنشر، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.





(١٩) المقترب في بيان المضطرب، بازمول: حمد بن عمر بن سالم، ط١، جده: دار الخراز، بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

(٢٠) المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، المؤلف: تَقِيُّ الدِّيْنِ، أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيْمُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الأَزْهَرِ بنِ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدٍ العِرَاقِيُّ، الصَّرِيْفِيْنِيُّ، الحَنْبَلِيُّ (المتوفى: ٦٤١هـ)، المحقق: خالد حيدر، (د.م): دار الفكر، ١٤١٤هـ.

(٢١) نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، (د.ط)، بيروت: دار إحياء التراث العرب، (د.ت).

*** ثانيا: الرسائل العلمية:**

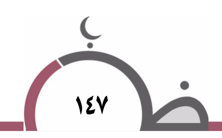
(٢٢) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من أول الكتاب إلىٰ نهاية ترجمة الصحابي أسيد بن ظهير رضي الله عنه، الجعفري: نعمات محمد، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣١هـ.

(٢٣) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من ترجمة «أسيد بن أبي رافع» رضي الله عنه، إلىٰ نهاية ترجمة «جرهد الأسلمي» رضي الله عنه، القطامي: هيا ناصر، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٤هـ.

(٢٤) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من ترجمة «جعيل الأشجعي رضي الله عنه»، إلىٰ نهاية ترجمة «خزيمة بن ثابت رضي الله عنه»، الطويان: خالد عبدالله، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ.

(٢٥) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من ترجمة «خزيمة بن معمر رضي الله عنه»، إلىٰ نهاية ترجمة «سلمة بن نعيم رضي الله عنه»، الحمدان: منىٰ محمد، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ.

(٢٦) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من ترجمة «سلمة بن أسلم الأشهلي رضي الله عنه»، إلىٰ نهاية ترجمة «عبدالله بن زائدة ابن أم مكتوم رضي الله عنه»، الفرهود: منيرة، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٦هـ.



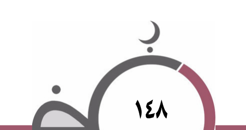


(٢٧) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من ترجمة «عبدالله بن زمل الجهني ﷺ»، إلىٰ نهاية ترجمة «العباس بن عبد المطلب ﷺ»، العنزي: إقبال علي، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٥هـ.

(٢٨) الأحاديث المعلة بالاختلاف في كتاب معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، من ترجمة «عتبة بن الندر السلمي ﷺ» إلىٰ نهاية ترجمة «نعيم بن مسعود بن عامر ﷺ»، القاسم: أبرار فهد، رسالة دكتوراة، السعودية: كلية التربية، جامعة الملك سعود، ١٤٣٧هـ.

(٢٩) منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، مغراوي: محمود، رسالة دكتوراه، السعودية: كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرىٰ، ١٤١١-١٤١٢هـ.

❊ ❊ ❊



List of Sources and References

First: Books:

(1) Taj Al-Aroos Min Jawahir Al-Qamoos, Al-Zubaidi: Muhammad Ibn Muhammad Ibn Abdul Razaq Al-Husaini, Abul Fayd, AKA Al-Murtada, (died: 1205H), edited by: a group of editors, (n,d): Dar Al-Hidayah, (n,d).

(2) Tarikh Al-Islam wa Wafiyyat Al-Mashaheer wa Al-A'lam, Al-Dhahabi: Shams Ad-deen Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Ibn Uthman Ibn Qaymaz (died: 748H), Edited by: Umar Abdul As-Salam Al-Tadmuri, 1st ed. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1407H-1987.

(3) Taqrib Al-Tahtheeb, Ibn Hajar: Abu Al-Fadl Ahmad Bin Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Al-Asqalani (died: 852H), edited by: Muhammad Awamah, 1st ed., Syria: Dar Al-Rasheed, 1406H-1986.

(4) Al-Taqyeed wa Al-Eedah Sharh Muqaddimat Ibn Salah, Al-Iraqi: Abu Al-Fadl Zayn Ad-Din Abdul Raheem Bin Al-Hussain Ibn Abdul Rahman Bin Abi Bakr Bin Ibrahim (died: 608H), edited by: Abdul Rahman Muhammad Uthman, 1st ed., Al-Madinah Al-Munawwarah: Muhammad Abdul Muhsin Al-Katabi of Al-Maktabah As-Salafiyyah, 1389H-1969.

(5) Jamharat Al-Lughah, Ibn Duraid: Abu Bakar Muhammad Bin Al-Hasan, Edited by: Ramzi Munir Balabaki, 1st ed., Beirut, Dar Al-Ilm Lil Malayeen, 1987.

(6) Siyar A'lam An-Nubala', Ad-Dhahabi, Shams Ad-Din Abu Abdullah Muhammad Ibn Ahmad Bin Uthman Bin Qaymaz. Edited by: a group of editors under the supervision of Sheikh Shuaib Al-Arna'oot, 3rd ed, n,d, 1405H-1985.

(7) Sharh Lughat Al-Muhaddith, (Explaining the Language of the Muhaddith), Tariq Bin Awadullah, 1st ed., Jiza: Ibn Taymiyyah Bookstore, 1422H-2002.

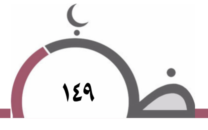
(8) Tabaqat Ash-Shafi'iyyah Al-Kubra, As-Sabki, Taj Ed-Din Abdul Wahhab Bin Taqiuddin (died: 771H), edited by: Dr Mahmoud Muhammad At-Tanaji Dr Abdul Fattah Muhammad Al-Hilow, 2nd ed., Hajr for Printing, Publication, and Distribution, 1413H.

(9) Ghayat An-Nihayah fi Tabaqat Al-Qurra', Al-Jazri,: Abul Khayr Muhammad Bin Muhammad Bin Muhammad Bin Ali, edited by: J. Bridgsteraser, 1st ed., Beirut: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2006.

(10) Fath Al-Mugheeth Bisharh Alfiyyat Al-Hadith Lil Iraqi, As-Sakhawi: Shams Ed-Din Abul Khair Muhammad Ibn Abdur Rahman Bin Muhammad Bin Abi Bakr Bin Uthman Bin Muhammad (died: 902H), edited by: Ali Hussain Ali, 1st ed., Egypt: As-Sunnah Bookstore, 1424H-2003.

(11) Al-Qamoos Al-Muheet, Al-Fairozabadi: Majd Ed-Din Abu Tahir Muhamad Ibn Yaaqub (died 817H), edited by: The Office of Cultural Achievement in the Risalah Foundation, 8th ed., Beirut: Ar-Risalah Foundation, 1426H.

(12) Qawa'id Al-Ilal wa Qara'in At-Tarjeeh, Aadil Az-Zarqi, Riyadh, Dar Al-Muhdith, 1st ed., 1425H.





(13) Lisan Al-Arab, Ibn Manthoor: Muhammad Ibn Makram Bin Ala, Abul Fadhl, Jamal Ed-Din Al-Ansari Ar-Ruwaifa'a Al-Ifreeqi (died: 711H), 3rd ed., Beirut: Dar Sadir, 1414H.

(14) Lisan Al-Mizan, Ibn Hajar: Abul Fadhl Ahmad Ibn Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Al-Asqalani (died: 852H), edited by: The Circle of Systematic Knowledge-India, 3rd ed., Beirut: Al-A'alami Publications, 1406H-1986.

(15) Al-Misbah Al-Munir fi Gharib Ash-Sharh Al-Kabir, Al-Feyoumi: Ahmad Ibn Muhammad Ibn Ali Al-Hamawi, Abul Abbas (died: around 770H), (n,d), Beirut: The Scientific Bookstore, (n,d).

(16) Ma'rifat As-Sahabah, (Knowing the Companions), Ibn Madah: Abu Abdullah Muhammad Ibn Ishaq Bin Muhammad Bin Yahya Bin Mandah Al-Abdi (died: 395H), edited by: A.D. Aamir Hasan Sabri, 1st ed., United Arab Emirates: Publications for the U.A.E University, 1426H-2005.

(17) Ma'rifat As-Sahabah, (Knowing the Companions), Abu Naeem: Ahmad Ibn Abdullah Bin Ahmad Bin Ishaq Bin Musa Bin Mehran Al-Asbahani (died: 430H), edited by: Dr Muhammad Radhi Bin Haj Uthman, 1st ed, Al-Madinah Al-Munawwarah: Ad-Dar Bookstore, Riyadh: Al-Haramain Bookstore, 1408H-1988.

(18) Ma'rifat As-Sahabah, (Knowing the Companions), Abu Naeem: Ahmad Ibn Abdullah Bin Ahmad Bin Ishaq Bin Musa Bin Mehran Al-Asbahani (died: 430H), edited by: Aadil Bin Yusuf Al-Azzazi, 2nd ed., Riyadh: Dar Al-Watan Publications, 1432H-2011.

(19) Al-Muqtarib fi Bayan Al-Mudhtarib, Bazamool: Hamad Bin Umar Bin Salim, 1st ed., Jeddah: Dar Al-Kharraz, Beirut: Dar Ibn Hazm, 1422H-2001.

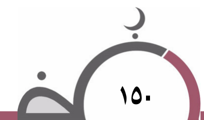
(20) Al-Muntakhab Min Kitab As-Siyaq li Tareekh Neesaboor, Author: Taqyyiddin, Abu Ishaq Ibrahim Bin Muhammad Ibn Al-Azhar Bin Ahmad Bin Muhammad Al-Iraqi, As-Sareefinie, Al-Hanbali (died: 641H), edited by: Khalid Hayder, (n,d): Dar Al-Fikr, 1414H.

(21) Nukhbat Al-Fikr fi Mustalah Ahl Al-Athar, Ibn Hajar: Abul Fadl Ahmad Ibn Ali Bin Muhammad Bin Ahmad Al-Asqalani (died: 852H), (n,d), Beirut: Dar Ihya At-Turath Al-Arabi, (n,d).

Second: Scientific Letters:

(22) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the beginning of the book to the end of the biography of the companion Usaid Ibn Thuhair -may Allah be pleased with him-, Al-Jaafari: Nimaat Muhammad, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1431H.

(23) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the biography of "Usaid Ibn Abi Rafi" to the biography of "Jurhud Al-Aslami" -may Allah be pleased with them-, Al-Qatami: Haya Nasir, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1434H.



(24) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the biography of "Juail Al-Ashja'ie" to the biography of "Khzaimah Ibn Thabit" -may Allah be pleased with them-, At-Tuwayyan: Khalid Abdullah, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1433H.

(25) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the biography of "Khuzaimah Bin Muammar" to the biography of "Salamah Bin Naeem" -may Allah be pleased with them-, Al-Hamdan: Muna Muhammad, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1435H.

(26) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the biography of "Salamah Ibn Aslam Al-Ash'hali" to the biography of "Abdullah Bin Zaa'idah Ibn Ummi Maktoum" -may Allah be pleased with them-, Al-Farhoud: Munirah, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1436H.

(27) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the biography of "Abdullah Ibn Zamal Al-Juhani" to the biography of "Al-Abbas Ibn Abdul Muttalib" -may Allah be pleased with them-, Al-Inazi: Iqbal Ali, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1435H.

(28) Al-Ahadith Al-Mu'illah Bil-Ikhtilaf fi Kitab Marifat As-Sahabah li Abi Naeem Al-Asbahani, From the biography of "Utbah Ibn An-Nadr As-Sulami" to the biography of "Naeem Ibn Masoud Ibn Aamir" -may Allah be pleased with them-, Al-Qasim: Abrar Fahad, a Ph.D thesis, Saudi: College of Education, King Saud University, 1437H.

(29) Manhaj An-Naqd Indal-Hafith Abi Naeem Al-Asfahani, Maghrawi: Mahmoud, a Ph.D thesis, Saudi: College of Dawah and Usool Ed-Din, Umm Al-Qura University, 1411-1412H.

❊ ❊ ❊

